تشوهات الجفن والرموش

ما هي تشوهات الجفن والرموش؟

هناك الكثير من التشوهات التي تحدث في الجفن والرموش نتيجة عدوي أو نتيجة التهابات الجفن وقد تكون هذه التشوهات أيضا تشوهات خلقية، لكن هناك أنواع شائعة من تلك التشوهات نناقش منها المواضيع التالية:

1. الشتر الداخلي (التفاف الجفن الي الداخل) Entropion
2. الشتر الخارجي (التفاف الجفن إلى الخارج) Ectropion
3. ارتخاء الجفن Blepharoptosis

أولاً:الشتر الداخلي (التفاف الجفن الي الداخل)

يحدث الشتر الداخلي عندما يتحول الجفن إلى الداخل باتجاه مقلة العين.
تتسبب هذه الحالة في احتكاك جلد الجفن والرموش بالعين.
غالبًا ما يسبب الاحتكاك إزعاجًا وتهيجًا للقرنية.
يحدث الشتر الداخلي عادةً في الجفن السفلي، ويمكن أن يحدث في جانب واحد أو كليهما (الشتر الداخلي الثنائي). إذا لم يتم علاجه ، يمكن أن يتلف القرنية ويؤدي إلى فقدان البصر.

أسباب الشتر الداخلي:

1. ارتخاء الجفن السفلي (التراخي) يسبب الشتر الداخلي.
2. التندب أيضًا يتسبب في تحول الجفن إلى الداخل (الشتر الداخلي الندبي).
3. الشتر الداخلي شائع عند البالغين الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا لأن قوة الجفن تضعف مع تقدم العمر مما يسمح لعضلات الجفن بتحريك الجفن للداخل.
4. هناك بعض الأسباب الأخرى منها العدوى أو إجراء جراحة سابقة للعين.

أعراض الشتر الداخلي:

- الشعور بوجود شيء ما في العين.
- احمرار العيون.
- تمزيق (سقي).
- رؤية ضبابيه .
- ألم في العين.
- ألم مثير للحكة.

- الحساسية للضوء والرياح.
- الصرف أو التقشر.

علاج الشتر الداخلي:

1. قطرات مرطبة للعين: يعد ترطيب عينك بالمرهم والدموع الصناعية أمرًا مهمًا لتوفير الرطوبة وتخفيف الانزعاج، لكن هذا ليس حلاً طويل الأمد.
2. العدسات اللاصقة اللينة: قد طبيب العيون بارتداء العدسات اللاصقة اللينة لحماية العينين من التهيج.
3. شريط أو غرز: يمكن استخدام الشريط اللاصق لتغيير موضع الجفن بشكل مؤقت.
4. للحصول على حل طويل الأمد يمكن للطبيب تخدير الجفن بالتخدير الموضعي وتثبيته في وضع أكثر ملاءمة.
5. البوتوكس: يمكن استخدام كمية صغيرة من مادة تسمى توكسين البوتولينوم (المعروف باسم العلامة التجارية Botox®) لإضعاف عضلات الجفن التي تتسبب في قلب الجفن.
6. جراحة الشتر الداخلي عادة ما يتم إجراء الجراحة لمعالجة الجفن الداخلي وإعادته إلى الوضع الطبيعي.

ثانياً: الشتر الخارجي (التفاف الجفن إلى الخارج)

يحدث الشتر الخارجي عندما يتحول الجفن السفلي أو يتدلى إلى الخارج بعيدًا عن العين.

أسباب الشتر الخارجي:

- ضعف العضلات أو ارتخاء الأنسجة الذي يحدث كجزء من عملية الشيخوخة الطبيعية.
- يزداد خطر الإصابة بالشتر الخارجي مع تقدم العمر.
- السكتة الدماغية.
- سرطان الجلد.
- إصابة النسيج الندبي.
- الإصابات والحروق.
- زوائد على الجفن (سرطانية أو حميدة).
- العيوب الخلقية (بسبب الاضطرابات الوراثية مثل متلازمة داون).
- شلل الوجه النصفي – الذي يضر العصب الذي يتحكم في عضلات الوجه.
- العلاج الإشعاعي للجفون.
- فقدان الوزن السريع والكبير.

أعراض الشتر الخارجي:

- جفاف شديد في العينين.
- تهيج وشعور بالاحتراق.
- احمرار العينين.
- التهاب الملتحمة المزمن (التهاب يُعرف أيضًا باسم "العين الوردية").
- حساسية مفاجئة .
- ألم في العين.
- زيادة سريعة في احمرار العينين.
- انخفاض الرؤية.

علاج الشتر الخارجي:

- القطرات المرطبة: توفر الراحة وتحمي القرنية من المزيد من التلف ومع ذلك، لوحظ أن المسح غير المناسب للعينين يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلة.
- استخدام الشريط اللاصق المصنوع خصيصًا للجلد لرفع الجفن السفلي وتثبيته في مكانه لتخفيف بعض الأعراض.
- شد النسيج الندبي إذا كانت المشكلة بسبب النسيج الندبي، فقد يوصي الطبيب بشد النسيج الندبي، يتضمن ذلك حقن الستيرويد وتدليك الأنسجة الندبية.
- الجراحة: في معظم الأحيان، تكون الجراحة ضرورية. أثناء العملية، يقوم الجراح بإزالة جزء من الجفن السفلي. يتطلب هذا غرزًا أسفل الجفن أو في الزاوية الخارجية للعين. في معظم الحالات ، تكون هذه الجراحة فعالة جدًا وتحل المشكلة.
- مرهم الستيرويد والمضادات الحيوية لمنع العدوى.
- مسكنات الألم المتاحة.
- الكمادات الباردة تعمل على تخفيف الألم والتورم.

ثالثاً: ارتخاء الجفن

تدلي الجفون، المعروف أيضًا باسم تدلي الجفن هو تدلي أو سقوط للجفن العلوي. قد يكون التدلي أسوأ بعد الاستيقاظ من النوم عندما تكون عضلات الفرد متعبة. تسمى هذه الحالة أحيانًا "العين الكسولة" ولكن هذا المصطلح يشير عادةً إلى حالة الحول. إذا كانت الحالة شديدة بما فيه الكفاية وتركت دون علاج ، فقد يتسبب تدلي الجفن في حدوث حالات أخرى ، مثل الحول أو اللابؤرية.

اسباب ارتخاء الجفن:

- ضعف في العضلات التي تعمل على رفع الجفن.
- تلف الأعصاب التي تغذي عضلات الجفن.
- ارتخاء طبقة الجلد حول الجفن.
- تعاطي كميات كبيرة من الكحول.
- صدمة قوية على الرأس.
- نقص الغذاء.
- التقدم في العمر.
- متلازمة هورنر (Horner's syndrome).
- الأمراض العصبية.
- حقن البوتوكس.

أعراض ارتخاء الجفن:

- تدلي الجفن الي اسفل .
- تعطي الجفون المتدلية للوجه مظهرًا كاذبًا من التعب أو عدم الاهتمام .
- لا يحمي الجفن العين بشكل فعال مما يسمح لها بالجفاف.
- يمكن أن يؤدي ترهل الجفون العلوية إلى حجب مجال رؤية الشخص جزئيًا.
- قد تؤدي الرؤية المعوقة إلى إمالة الشخص رأسه إلى الوراء للتحدث.
- قد يتم رفع الحاجبين باستمرار للرؤية بشكل صحيح.

علاج ارتخاء الجفن:

اولا يجب البحث عن السبب ومعرفته و علاج السبب وافضل طريقة للعلاج هي العملية الجراحية وهي عملية دقيقة تحتاج الى اخصائي جراحة عيون و العملية تعتمد على ربط العضلة الرافعة للجفن لرفع الجفن مما يسمح بالرؤية الجيدة و يعطي منظراً لائقاً للعين، وفي بعض الحالات تكون العضلة الرافعة ضعيفة وعندها يقوم الجراح بربط الجفن اسفل الحاجب فتقوم عضلات الجبهة بعمل العضلة الرافعة. وهي عملية ناجحة في رفع الجفن المرتخي.

اعتماد: مركز صحة العين